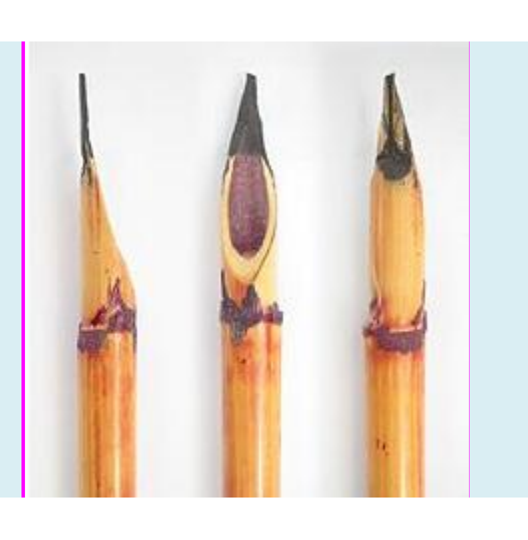


قواعد خـــط الرقعة ومصطلحات الإملاء

بـسـم الله الـرحـمـن الرحيم

مقدمة

مما لا شك فيه أن الإنسان يطلب المعرفة من صغره وإلى نهاية عمره، ثم يزاد علما يوما بعد يوم، دائما وباستمرار، وتحتاج العلوم المفيدة إلى دراسة وعناية كبيرة، مع التجربة والتمارين، وأول ما يحتاجه الإنسان معرفة مفاتيح العلوم، التي تساعد على الدراسة والفهم، واللغة هي المفتاح الأولى والأساسية لطلب العلوم، فكلما زادت معرفة القارئ للغة سهل عليه البحث والفهم فيتطلع إلى المطالعة برغبة وشغف حتى يجد نفسه مجبرا على طلب المزيد والمزيد، على أساس الهواية وإشباع الرغبة، فإذا كان ذلك كذلك فلا بد من الاهتمام بعلوم اللغة اهتماما كبيرا وخاصة الكتابة والقراءة.

فلا بد من معرفة أن الخط العربي هو: تصميم الكتابة في مختلف اللغات التي تستعمل الحروف العربية، وتتميزالكتابة العربية بكونها متصلة، مما يجعلها قابلة لاكتساب أشكال هندسية مختلفة، من خلال المد والرجع، والاستدارة والتزوية والتشابك، والتداخل والتركيب، ويقترن فن الخط بالزخرفة العربية، حيث يستعمل لتزيين المساجد والقصور،

كما أنه يستعمل في تحلية المخطوطات والكتب، وقد شهد هذا المجال إقبالا من الفنانين، لتنوع مجالاته، وتنوع الإبداع فيه.

يعتمـــد الخط العربي جماليا على قواعد خاصة، تنطلق من التناسب بين الخط والنقطة والدائرة، وتستخدم في أدائه فنيا: العناصر نفسها التي تعتمدها الفنون التشكيلية الأخرى، كالخط والكتلة، ليس بمعناها المتحرك ماديا فحسب، بل وبمعناها الجمالي الذي ينتج حركة ذاتية، وأنواع الخط العربي المشهورة ستة وهي: الرقعة، والنسخ، والثلث، والديـــواني، والكوفي، والفارسي.

1- خط الرقعة: وهو خط يتميز بالسرعة في كتابته، وتدل حروفه على القوة والجمال، مع أنه لا يشكل إلا في الحدود الضيقة، وهو من الخطوط المعتادة، التي يكتب بها الجميع، في معظم الدول العربية، ابتكره الخطاط العثمانى: ممتاز بيك، وأنشئ في دووين الخلافة العثمانية، لتوحيد خط الكتابة بين مواظفى الدولة، ويعتبر خط الرقعة خط الكتابة اليومية، ومن أشهر كراريس التعليمية كراسة عزت، كما أن له أساليب متعارف عليها، و يعتبر عند معلمى الخط هو: الخط الأول للمتعلم.

2..خط النسخ: أوضح الخطوط العربية على الإطلاق، يستخدم في كتابة المطبوعات اليومية، والكتب التعليمية والمصاحف والمواقع اللاإلكترونية، ويعتبر أول خط يتعلمه النشء، في العالم العربي والإسلامي، ويعتبر أسهل الخطوط قرأءة وكتابة، وهو من الخطوط العربية الستة، ويجمع بين الرصانة والبساطة، ويدل اسمه على الشمولية، وان وضعه كان من مجموع النساخين، الذين يستخدمونه في نسخ الكتب.

3- خط الثلث: وضعه الخطاط ابن مقلـــة المتوفى 328هـ، على هذه الهيئة من نقط ومقاييس وأبعاد، وله فضل السبق عن غيره، لأن كل من جاء بعده أصبح عيالا عليه، وجاء بعده: ابن البواب بعده علي بن هلال البغدادي المتوفى سنة 413هـ، فأرسى قواعد هذا الخط وهذبه، وأجاد في تراكيبه.

4.. خـط الديـواني: أول من وضع قواعده وحدد موازينه الخطاط إبراهيم منيف، وقد عرف هذا الخط بصفة رسمية، بعد أن فتح السلطان العثماني محمد الفاتح للقسطنطينية عام 857 هـ، فقد كان يستعمل في كتابة الأوسمة والنياشين، والتعيينات، ولهذا سمي

بالديواني نسبة إلى الدواوين الحكومية، وكان في أول أمره سر من أسرار القصور في الدولة العثمانية، وقد كانت له صورة معقدة، تزدحم فيها الكلمات وتزدحم أسطره ازدحاما لا يترك بينهما فراغ يسمح بإضافة أي حرف أو كلمة إليها، وهذا التعقيد كان مقصودا لذاته، منعا من تغيير النص في تلك الأوراق الرسمية، ومن أشهر خطاطي هذا النوع الخطاط مصطفى غزلان بك حتى سمى بالخط الغزلانى، نسبة له حيث خرج به من مرحلة التعقيد والازدحام. إلى مرحلة السهولة في الكتابة.

5- الخط الكوفي وهو أقدم الخطوط العربية وأعرقها على الإطلاق، نشأ واعتمد في عصر النبوة لحاجة المسلمين لتدوين القران الكريم به، ولازال يعرف حتى يومنا هذا بالكوفي، ومن أعلامه ومرخى هذا الخط الجليل عالم الآثار المشهور يوسف أحمد حيث اهتم به اهتماما خاصا، وفرغ نفسه لخدمته والتعريف به بعد أن كان على وشك النسيان.

6..الفارسي خط من ابتكار وكتابة الفرس وزخارفهم.



تعليم خط الرقعة

خط الرقعة نوع من أنواع الخط العربي الذي يكثر تداوله واستخدامه، وقد وضعت قواعده في عام 1863م، في عهد السلطان عبد المجيد، على يد ممتاز بك. ويشار إلى أنه لم يقم باكتشافه إنما بإعادة وضع قواعده وتجديد استخدامه فقط، يمتاز هذا النوع من الخطوط بأنه لا يحتاج إلى عناء وتعب وتكلفة خلال الكتابة، ولا يستلزم بري القلم لكتابة الحروف، فيُستخدم في الحياة اليومية بشكل كبير، ولا يحتاج إلى الزخرفة ولا التشكيل نظراً لامتيازه بسرعة الأداء، لذلك فإن تعلمه سهل جداً وسريع، يعود سبب التسمية لهذا الخط نسبة للرقاع ومعناه جلد الغزال، حيث كان يكتب عليها، وتعلم خط الرقعة سهل وميسر، إذ تعتمد كتابة هذا الخط على طمس جميع الحروف باستثناء حرفيّ الفاء والقاف عندما يكونان في وسط الكلمة، أمّا فيما يتعلق بموقع الأحرف على السطر فتكون جميعها فوق السطر باستثناء الهاء في وسط الكلمة، والجيم، والحاء، والخاء، والعين، والغين، والميم إذا جاءت في آخر الكلمة أو منفصلة، ويكتب رأس العين فوق السطر أو على السطر وما تبقى أسفل السطر، ويتوجب على الكاتب أن يمسك القلم بالإمالة، حيث يميله إلى الأسفل عند البدء بالكتابة وكذلك إلى اليمين واليسار، خصائص خط الرقعة يتميز بسرعة الأداء، يتميز بسهولة تعلمه، يمتاز بانتشاره الواسع في كل المجالات، لا يحتاج إلى زخرفة، تمتاز حروفه بالجمال والقوة، لا يلتزم بالتشكيل إلا في حال كتابة الآيات القرآنية .



بسم الله الرحمن الرحيم

١- الحروف التي تكتب فوق السطر: ا ب ت د ر س سـ ص

صـ ط ف ق ك ل ن نـ هـ و لا ى

٢- الحروف التي يكتب جزء منها تحت السطر: ج ح خ ع غ م مـ

٣- مجموعات الحروف: ١- ال ك ٢- ب ف ٣- ب س ك ٤- ب د نـ ك ٥- ح ع

٦- د كا هـ ٧- ر و لا ٨- س ص ق ل ن ى ٩- ص ط ١٠- ف ق و

با با بلا بلا به به

أهم قواعد خط الرقعة

رسم الحروف بخط الرقعة تكون بعد معرفة خط النسخ، وحفظ الحروف، وتمييزها من بعضها، حيث ينتقل المتعلم إلى معرفة رسم الحروف بخط الرقعة، وهو خط ضروري لأجل الكتابة بسرعة، ولذلك فإن خط الرقعة لا يشكل، وتختصر فيه النقطتان إلى شرطة قصيرة، والثلاثة إلى شكل هلال مقلوب، ومن أهم قواعده ما يلي:ـ

ـ لا ينزل تحت السطر إلا الجزء السفلي للحروف الآتية:ـ

ج. ح. خ. ع. غ. ل. م.

ـ **الخطوط الأفقية تميـــل إلى أسفل قليلا، مثل:///// محمد////.**

ـ **تتساوى المسافات بين الحروف والكلمات.**

ـ **يوجد فضاء في الحروف الآتية:ـ**

ج. ح. خ. ص. ض. ط. ظ. ـفـ . ـقـ . ـهـ. ـمـ. ـة

ـ **الرؤوس المطموسة تختص بالحروف الآتية:-**

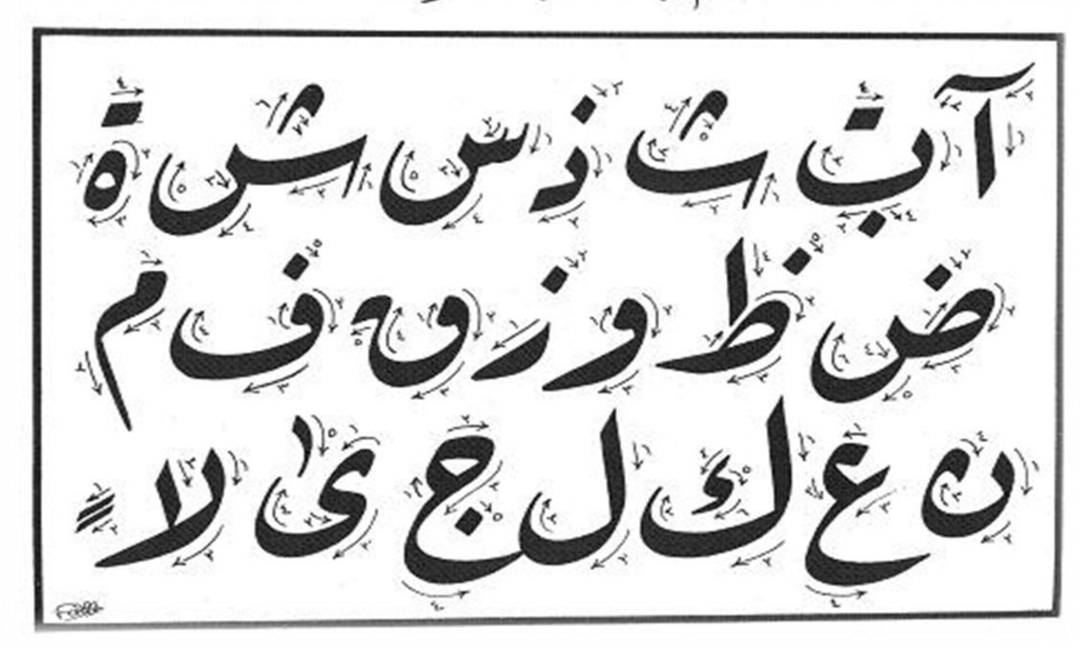
ل. ـعـ. ـغـ. و. فـم. قـم. ـــو .

ـ **لا يجوز مد حروف الرقعة إلا مـد الحرف الأخير من الكلمة.**

ـ **ترسم الصاد والضاد والطاء والظاء: في الوسط مرتفعة عن السطر، مثل مصطــفى.**

ـ **البداية تقتضي معرفة الكلمة كاملـــة، مثل: كلمتـــي: - مصطفى - محمد.**



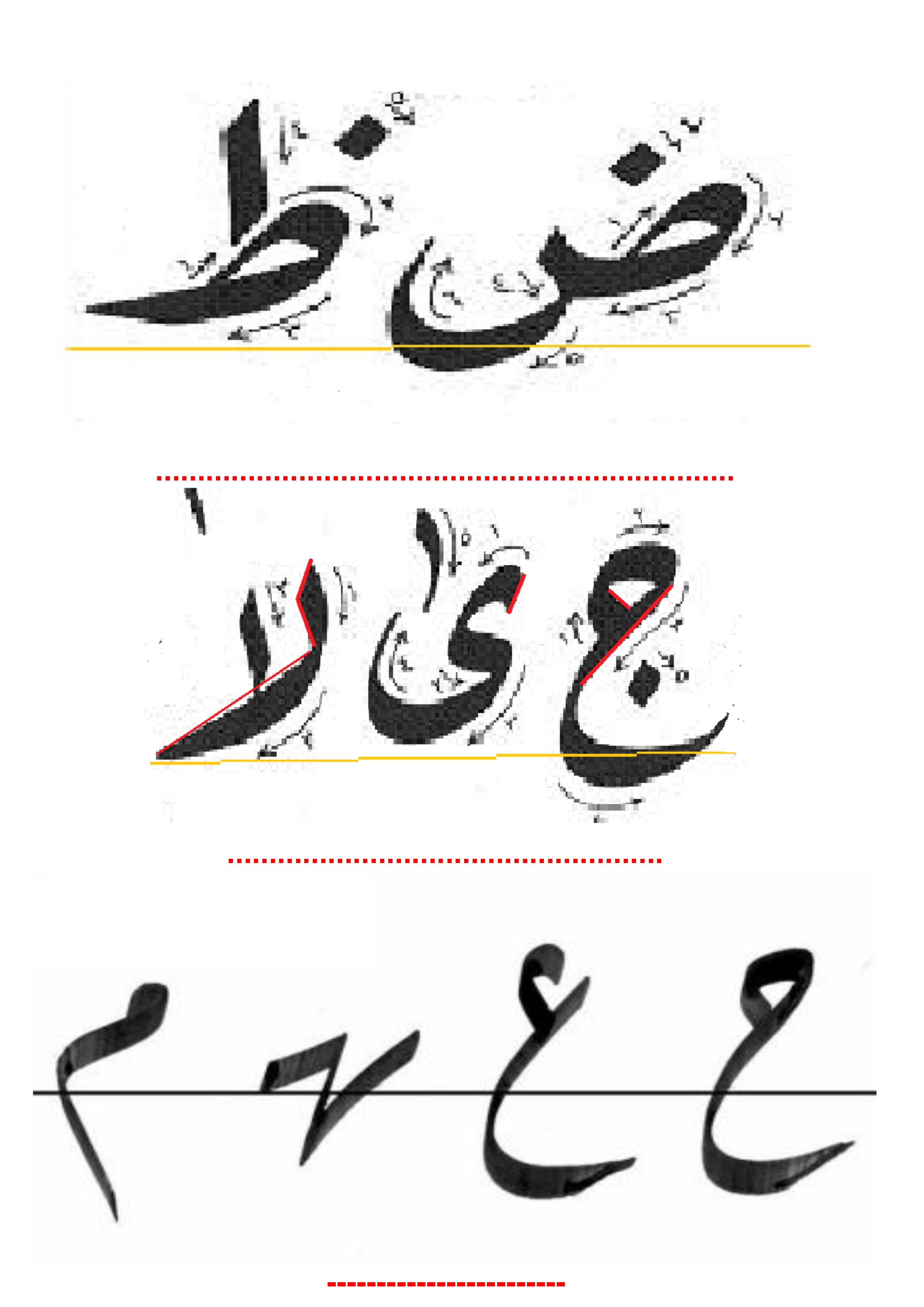

مفردات خط الرقعة


بسم الله


الرحمن الرحيم









ن والقلم وما يسطرون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

رحم الله رجلاً سمحاً

إذا باع ، وإذا اشترى ، وإذا اقتضى ..

رواه البخاري

قال عليه الصلاة والسلام :

البر حسن الخلق

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

القواعد الإملائية الأساسية

الكتابة العربية ثلاثة أنواع، كتابة القرآن وهي سنة وصورة طبق الأصل، وكتابة الشعر وهي كتابة كل منطوق مثل: هاذا زيدن، وهاؤلاء الررجال والننساء، وكتابة الإملاء الاصطلاحية وهي عبارة عن قوعد مستنبطة من علمي النحو والصرف ومن اصطلاحات مخصوصة، وبها تكتب كل العلوم والبحوث والكتب، والوثائق الرسمية، فمن قواعد النحو كتابة: لم يدع، ولم يسعوا، ومعلمو المدرسة، وسبع معلقات، ومن قواعد الصرف كتابة: قال يقول وقال يقيل ونفد ونفذ، والغنى والغناء، ومن استنباط العلماء واتفاقهم كتابة: هذا، ولكن، والرحمن، وهيئة، وشؤون، وشئون، ويومئذ، وساعئذ، وعم تسأل؟، ومن قواعد علم الإملاء ما يلي:-

ـــــ ترسم التاء مفتوحة، في الاسم المفرد، إذا سكن ما قبلها، مثل: بنت، وبخت، وكبريت، ما عدا عصمَت، وطلَعَت، ونحوهما.

ــــ وإذا فتح ما قبلها: ترسم مربوطـــــة نحو: فاطمَة، وأربعَة عشر رجلا، وأربع عشرَة امرأَة، ما عدا نحو: فتاة، وقناة، وقطاة، ومثل: محاماة، ومراعاة، ومسماة، ومغالاة، وما يأتي على وزنها.

ـ ترسم التاء مفتوحة، في الفعل مطلقا، مثل هو سكت، ومثل: هي كتبت، وأنا فهمت.

ـ ترسم التاء مفتوحة في جمع المؤنث السالم، والملحـــــق به، مثل: بنت: بنات، ومسلمة : مسلمات، وسجل: سجلات.

ـ ترسم التاء مفتوحة في جمع التكسير، إذا كان مفرده مختوما بالتاء، مثل أبيات، جمع بيت، وأصوات، جمع صوت، لكن إذا كان مفرده خاليا من التاء، ترسم مــربوطــــــة، مثل: قضاة جمع قاضي، وغزاة جمع غازي، وهداة جمع هادي، إلخ.



دروس الهمـــــــــزة، في أول الكلمـــة

* ألف الوصل: أولا/ في الحروف، فيكون في رسم الحرف "ال" فقط، وثانيا/ في الأسماء، فيكون في رسم عشرة أسماء مخصوصة فقط، وهي: اسم، وابن، وابنـــة، وامرأة، وامرؤ، واثنان، واثنتان، وايمن، وابنم، واست، وثالثا/ في الأفعال، فيكون في أمر الثلاثي: مثل: اكتب، وامش، واغز ـ وفى الخمـــاسي والســـداسي مطلقا، أي: سواء كان ماضيا، أو مصدرا، أو أمرا، مثل: انطلقَ، والانطلاق، وانطلقْ، واستخرجَ، والاستخراج، واستخرجْ.

* همزة القطع: تكون في كل الحروف، سوى: ال، مثل: إلى وأن، وتكون في كل الأسماء، سوى عشرة أسماء، وفي كل الجموع، مثل أسماء، وأبناء، وتكون في الفعل الرباعي "مطلقا"، أي: سواء كان ماضيا، أو مصدرا، أو أمرا، مثل: أكرمَ، والإكرام، وأكرامْ، وأسلم والإسلام، وأسلم، وأحصى والإحصاء وأحص، وآلف يؤالف إيلافا، وفي ماضي الثلاثي ومصدره، مثل: أكل أكلا، وأخذ أخذا، وألف ألفة وإلفا، وفي أفعل التفضيل، نحو: أكبر، وأولى، وأجدر، وألد خصم، وألـذ طعم.

* الهمزة في وســـط الكلمة:

ـ الهمزة في وسط الكلمة: ترسم على ما يجانس حركتها هي: "إذا كان ما قبلها ساكنا" مثل: مسْألة، وأسْئلة، والتفاؤل ومسْؤول، وترسم على ما يجانس حركة مــا قبلها: "إذا كانت هــي ساكنــة"، مثل: كأْس، وذئْب، ولؤْم، وشذتْ: هيئة.

ـ وإذا تحركت الهمزة في وسط الكلمة، وتحرك ما قبلها، ترسم بحسب حركة الأقوى: "الكسرة، فالضمة، فالفتحة"، مثل: وِئام، ورِئاسة، ورئِيس، ويخطِئون، ومثل: يُؤخر، ويقرؤون، وسأل، مع مراعاة علامات الإعراب، مثل: خطؤُكم ليس كخطئِهم.

الهمزة في آخـــــر الكلمة.

ــــ الهمزة في آخــــر الكلمة: ترسم بحسب حركة مــا قبلـــــــها، مثل:

-- هذا الشاطِئ والبادِئ.

-- بالتكافُؤ وبالتباطـُؤ، وباللؤلـُؤ.

-- يقـــرَأ، ويمتـــــــلَأ.

-- الوضوء، والنشْء، والدفْء، والكفْء.

الإملاء، ومعاني المفردات

يحسن بالمعلم أن يستصحب قاموسا، ويعرف أصول المفردات، لكي يرجع إليه، عند الحاجة، كما في المفردات الآتية:ـ

ـ بدأ: من بدأ العمل، وبدا: ظهر.

ـــ قال، يقول، إذا تكلم، وقال، يقيل من الحر.

ـ ملأ: من ملأ الإناء، ومل: منه مللا، إذا تعب، وأمليت: له في غيه، وأمليت: الكتاب أمللته، واستملاه: سأل الإملاء .

ـ السنى: الضوء، والسناء: الرفعة.

ـ الغنى: ضد الفقر، والغناء: الطرب.

ـ الهوى: العشق، وهوى: سقط، والهواء: الجو.

ـــ شدا: الشادى إذا تغنى وترنم، والشذا: حدة ذَكاء الرائحة.

ـ الحض: الحث، والحظ: النصيب.

ـ حضر: أتى، وحظر منع.

ـ الدعوة: دعوة بالخير، وإلى الطعام، والدعوى: قضية أو تهمة، جمع: دعاوَى، ودعاوي.

ـ السفر: الكتاب، والصفر: الخالي.

ـ السوط: ما يضرب به، والصوت الصدى .

ـ السور: المنزلة، والسور: حائط المدينة، والصورة الشكل.

ـ الشكوة: وعاء للماء واللبن، جمع: شكوات، والشكوى: الإخبار بالسوء، جمع: شكاوَى وشكاوِي.

ـ ضن: بخل، وظن: شك.

ـ الغيض: النقصان، والغيظ: الغضب.

ـ نفـد: تـــم، ونفـــذ: سلك .

الإملاء، ومخارج الحروف

عدم معرفة مخارج الحروف قد يسبب أخطاءً، مما يستوجب حفظ بعض الكلمات، ومعرفة معانيها مثل:-

باهظ، وجاحظ، وحضر، والحظر، وحظيرة، والحض، والحظ، وحظوة، وحفظ، وحنظل، وشواظ، وضن، وظن، وضل، وظل، والظل، وظبي، وظرف، وظفر، وضفيرة، وظلم، والظلام، والظمأ، والظهر، والظهيرة، والظهار، وعظم، والعظيم، وغيض، والغيظ، وغض، والضامر، والغليظ، وفض، والفظ، وفظيع، والقيظ، وكظم، ولحظ، ولحظة، ولاحظ، واللفظ، واللظى، ونظم، ونظف، ونعظ، وظب، ووعظ، ووظف، ويـــــقظ.

مفردات إملائيـة

خرج فاخرجْ، وأخرج فأخرجْ، ولقِيَ فالـْــقَ، وألقَى فألقِ، وإطار، وإزار، وينأى، وجزأين، ودفأين، ورئة، ومئون، وأؤلقي؟، وترأس ترؤسا، وتلألأ اللؤلؤ فهو متلألِئ، ويجرؤ، ورءوف وءوس، وكؤوس، وشؤون، ويقرؤون، ويقرآن، والنهضة واليقظة، وربة بيت، وحبة سلت، ويحيى وليلى، وليلة مقمرة، وعظمى، وعظمة، والأعلى، والشكوى، والعصا والصفا، ودعا وشكا وسما وغزا وعلا وكسا وسلا، وهدايا، وقضايا، ويحيا الشعب، والأسماء الأعجمية مثل: إيطاليا وروما، سوى موسى وعيسى، وكسرى وبخارى، وعيسى ابن مريم، بألف ابن.

** تدريب

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلْـــيقل خيرا أو ليصمتْ.

** من كثر كلامه كثر خطؤه، ومن كثر خطؤه قل حياؤه.

** باسم الله مبدئي، ومن العدم منشئي، نستفتح الإملاء بحمد باري هذه الكائنات، ومنشئ هؤلاء المخلوقات، ومبدع الأرض والسموات، العلي الأعلى، جل شانه، وتقدست أسماؤه، وله الشكر على آلائــه، التي لا تحصى، ونعمائه التي لا تستقصى، ونصلي ونسلم على خاتم أنبيائه، الذي أدبه ربه فأحسن تأديبه، ونشأ على أكمل الفضائل الحسنى السمحة، من مبدإ صباه، حتى بلغ من ذرا الكمالات كل ما يتمناه، صلى الله عليه وآله، أولي الهدى، وأصحابه أصحاب المآثر الغراء، والشيم الشماء، النائين عن سوء البؤس، وشؤم دناءة الأدنياء، وبذاءة لؤم اللئام.

أسئلة وتدريبات

هذا بيان لإعداد أسئلة واضحة تعتمد على الفهم ويمكن استذكارها.

س1/ وضع الرقم المناسب في الفراغ المناسب/ ...

- الهمزة في آخـــــر الكلمة: ترسم/...	10- منها: اسم، وابن، وابنـــة، وامرأة، وامرؤ.
- ترسم الهمزة على الياء مثل/ ...	9- كثر خطؤه.
- ترسم الهمزة في السطر مثل/...	8- الرقعة والنسخ، والثلث والديـواني والكوفي والفارسي
الفعل الماضي الثلاثي ومصدره/...	7- ج. ح. خ. ص.ض.ط.ظ. فـ
- أفعل التفضيل، نحو/	6- بين الحروف والكلمات.
- تتساوى المسافات في خط الرقعة/...	5- أكبر، وأولى، وأجدر،
- يوجد فضاء في الحروف الآتية/ ...	4- مثل: أكل أكلا، وأخذ أخذا،
- أنواع الخط العربي المشهورة ستة/...	3- الوضوء، والنشْء، والدفْء، والكفْء.
- من كثر كلامه/......	2- هذا الشاطِئ والبادِئ.
- همزة الوصل في عشرة أسماء/.....	1- بحسب حركة مـــا قبلـــــــها.

س2/ كتابة كلمة صح في الفراغ المناسب/ ....

1- همزة القطع تكون في كل الأسماء، سوى: ال/...
2- لا ينزل تحت السطر إلا الجزء السفلي للحروف الآتية: س، ص، ر، ز/...
3- البداية تقتضي معرفة الكلمة كاملـــة، مثل: كلمتـــــي: مصطفى - محمد /...
4- لا يجوز مد حروف الرقعة إلا مـد الحرف الأخير، من الكلمة/ .....
5- ترسم همزة الفعل الرباعي همزة قطع كأحصى والإحصاء وأحص/ ...
6- الغلط في الضاد والظاء لا يسبب خطأ في المعنى لتقاربهما في المخرج/ ...
7- معنى باهظ: قليل/...
8- معنى الحظر القدوم من السفر/ ...
9- معنى ظل حاد عن الصواب/...
10- الرسم الصحيح ربة بيت، وحبة سلت، ويحيى وليلى، ويحيا الشعب/....

س3- تصويب خمسة عشر خطأ فيما يلي:-

الكتابة العربية ثلاث أنواع، كتابة القرآن وهي سنت صورة طبق الأصل، وكتابه الشعر وهي كتابة كل منطوق مثل: هاذا زيدن، وهاؤلاء الررجال والننساء، وكتابة الاملاء الاصتلاحية وهي عبارة عن قوعد مصتنبطة من علمين النحو والصرف ومن اصطلاحات مخصوسة، وبها تكتب كل العلوم والبحوت والكتب، والوثاءق الرسمية، فمن قواعد النحو كتابة: لم يدع، ولم يسعون، ومعلموا المدرسة، وسبع معلقات، ومن قواعد الصرف كتابة: قال يقول وقال يقيل ونفد ونفذ، والغنى والغناء، ومن استنباط العلمائ واتفاقهم كتابة: هذا، ولكن، والرحمن، وهيأة، وشؤون، وشئون، ويوم إذن، وساعئذ، وعن ما تسأل؟.

4- اختيار واحد من ثلاثة

- ثلاثة مائة - ثلاثمئة - ثلثمائة.

- لاتمد الحروف في خط الرقعة - يمد الحرف الأول - يمد الحرف الأخير في الكلمة.

- لاكن - لكنن - لكن.

- إمرأة - - امرآة - امرأة.

- يقرؤ - يقرء - يقرأ.

- تتساوى المسافات بين حروف خط النسخ - خط الثلث - خط الرقعة.

- الأسماء تكتب بهمزة قطع - بهمزة وصل - عشرة فقط بهمزة وصل.

- الايمان - الإمان - الإيمان.

- الصواب شؤون - الصواب شئون - كلاهما صواب.

- وِآم - وءام - وئام.

والله الموفق.